ومجموعة من الفتيات بحمل السلاح ، والخروج في وضح النهار ، ودخلن محلاً به كاتبة ، وأخذنها أمام أعين المارة ، لئلا يعاقب الجيش الإسرائيلي صاحب المحل ، وانطلقن لطباعة بيانات ومنشورات التنظيم[٢] .

(٩) المساعدة في تجهيز المتفجرات : فتذكر فاطمة عمر الحلبي أن محمد البصيلي كان الخبير في إعداد المتفجرات عند ق.ت.ش ، وأنها كانت تعمل معه وفق تعليماته ، إذ كان الفدائيون يأتون بالألغام ، ويتم تفكيكها ، وأخذ مادة T.N.T ، وكانت تقوم بتنخيلها وتنقيتها ، وتساعد البصيلي في تجهيز العبوات المزودة بالساعات وبطاريات التفجير[٣] .

(١٠) المشاركة في العمليات العسكرية : كانت مشاركة المرأة في العمليات العسكرية إما بإطلاق النار أو الحماية ، أو الرصد للتعرف على النتائج ، فمن التهم الموجهة لمريم أبو دقة القيام بعمليات عسكرية[٤]أما سعاد أبو السعود فكانت تلبس ثوباً وتضع حزاماً ، وتضع القنابل على خاصرتها ، وتحمل مسدساً ، وتقف كحماية للفدائيين أثناء تنفيذ بعض عملياتهم ، فقد شاركت في عملية في جباليا ، وفي اشتباك بمنطقة الفالوجة بجباليا ، وفي اشتباك في حي الشجاعية بغزة ، وعملية في بيت حانون[٥]، وتذكر فاطمة الحلبي أن عدداً من الفدائيين كانوا في وكر داخل بيت يوسف عبدو ، وأنها كانت معهم ، وأن الجيش اقتحم البيت ، وفتشوه ، فلم يعثروا على الوكر ، فاعتقلوا أم يوسف ، وكان عمرها ٦٣ سنة ، وحققوا معها ، فلم تعترف عليهم ، فأُفرج عنها ، وبسبب صمودها أراد زياد الحسيني مكافأتها ، فطلبت أن تخرج في عملية ، وبالفعل خرجت أم يوسف مع الفدائيين وكانت فاطمة الحلبي أيضاً معهم ، وزرعلتم يوسف لغماً ناسفاً في برج كهرباء شرق الشجاعية ، وتفجر البرج ، وقُتل جندي وجُرح آخرون[٦] .

---

(١) مقابلة مع سهيلة سعيد الجدبة ، بتاريخ ١٣/١/٢٠٠٠م .
(٢) مقابلة مع فيروز رباح عرفة ، بتاريخ ١٣/٢/٢٠٠٢م ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١٥ ، ص ١٨٧ .
(٣) مقابلة مع فاطمة عمر الحلبي ، بتاريخ ٢٧/٤/١٩٩٩م .
(٤) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .
(٥) مقابلة مع سعاد توفيق أبو السعود ، بتاريخ ١٦/١٢/١٩٩٨م .
(٦) مقابلة مع فاطمة عمر الحلبي ، بتاريخ ٢٧/٤/١٩٩٩م .

أما فيروز عرفة فكانت تحمل القنابل ، وتوصلها للفدائيين لمكان العملية ، وكانت ترصد العمليات للتعرف على مدى نجاحها ، ثم تكتب تقارير عنها للقيادة ليتم تقييمها ، كما